

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين أما بعد: يُعد الحرس السلطاني العُماني أحد أبرز الأسلحة في البنية العسكرية الحديثة في سلطنة عمان. يتمتع الحرس بالرعاية السامية من جلالة القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - كسائر أفرع القوات المسلحة العمانية، وذلك حتى بلغ مستوى عالٍ من الكفاءة والقدرة القتالية، نتيجة لتجهيز وحدات مشاة وإسناد بمعدات وانظمة متطورة، بالإضافة إلى الوحدات التعليمية والفنية والإدارية. وأولى الحرس السلطاني أهمية كبيرة لعمليات التأهيل والتدريب، ووضع خطط تدريب متطورة تتوافق مع متطلبات التعامل مع المعدات المتطورة التي تم تجهيزه بها. وصل الحرس السلطاني إلى مستوى عالٍ من الكفاءة والقدرة القتالية، مما ساهم في تعزيز الأمن والاستقرار والازدهار في بلادنا الحبيبة. وقد أثنى جلالة السلطان قابوس - رحمه الله - على دورهم العظيم في خطاباته، فمن خطاباته في العيد الوطني الثلاثين: "ليس بخافٍ على أحدٍ منكم الدور الكبير الذي تقوم به قواتنا المسلحة وكافة أجهزة الأمن من مشاركة في بناء صرح النهضة العمانية الحديثة وحماية منجزاتها المتعددة وصون الاستقرار والأمن في ربوع الوطن"، كما قال: "تحية لكم يا جند عمان الأشاوس في هذا العيد المجيد. تحية إكبار وإجلال لدوركم العظيم في خدمة عمان، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، ولإلزام بدور الحرس السلطاني العُماني فتم تقديم محاضرة يوم الاثنين بتاريخ 18/3 الساعة الثامنة صباحا بعنوان: دور الحرس السلطاني العُماني في ترسيخ مفاهيم قيم المواطنة والولاء والانتماء لدى الشباب من قبل الركن/ راشد بن محمد الهنائي. حيث ناقش في المحاضرة عدة محاور رئيسية ومنها: "أهداف التربية العسكرية لدى قوات السلطان المسلحة، التعريف بالحرس السلطاني العُماني، نشأة ومراحل تطور الحرس السلطاني العُماني، مهام وواجبات الحرس السلطاني العُماني ودوره ضمن منظومة الأمن الوطني وأخيرا دور الحرس السلطاني في خدمة المجتمع العُماني. ولقد مر الحرس السلطاني العُماني بعدة مراحل أدت إلى تطوره وتغير اسمه حيث في 7 مايو 1977 كان اسمه (كتيبة الحرس السلطاني) بعد ذلك في عام 1981 تغير إلى (لواء الحرس السلطاني) حتى وصل إلى مسمى الحرس السلطاني العُماني في عام 1987. التعريف بالحرس السلطاني العُماني: يركز الحرس السلطاني العُماني على حماية السلطان والقيادة العسكرية وتأمين الأمن الداخلي والخارجي للبلاد. يتميز الحرس السلطاني بتدريبه المتقدم وتجهيزه بأحدث التقنيات والأساليب لضمان تأمين البلاد وحماية مصالحها. وهو جهاز أمني يتمتع بجاهزية وتدريب متكامل، ويعمل ضمن نطاق الأسلحة المتكاملة للقوات المسلحة السلطانية. ويتمتع بالاستقلالية القيادية والإدارية حيث يخضع مباشرة للقيادة السامية لصاحب الجلالة. ولقد تم تأسيس النواة الأولى في 15 ديسمبر 1970 م باسم (مجموعة الحرس)، وفي 7 مايو 1977 م تطور إلى النواة الثانية التي أطلق عليها (كتيبة الحرس السلطاني)، ومن ثم النواة الثالثة (لواء الحرس السلطاني) في 19 ديسمبر 1981، ووصل إلى المسمى الحالي في 1 نوفمبر 1987 م. أهداف التربية العسكرية لدى قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية: (1) تنمية وتقوية فكرة الوطنية بين الأفراد والانتماء للبلد. (2) إعداد الناس بدنيا وعقليا اللازمة للاستعداد لخدمة بلدهم. (3) زيادة الوعي العام بأهمية الدور الذي تقوم به قوات السلطان المسلحة وأجهزة الأمن. (4) توعية الشخص بالدور الذي تلعبه القوات المسلحة وقوات الأمن السلطانية في تعزيز التنمية والمساهمة في توسيع الاقتصاد العُماني. (5) توعية الشخص بوظيفة قوات السلطان العسكرية والأمنية أثناء الأزمات الطبيعية أو التي هي من صنع الإنسان. مهام وواجبات الحرس السلطاني العُماني: توفير الأمن والحماية لحضرة جلالة السلطان وأسرته الكريمة داخل وخارج حدود الوطن، وضيوف جلالته سواء في الزيارات الرسمية أو الخاصة، تم تنفيذ مراسم حرس الشرف العسكرية لمختلف المناسبات التي يشرفها جلالة صاحب السمو، تكليف القوات المسلحة التابعة للسلطان بالمشاركة في العمليات المشتركة والموحدة. الوطنية هي حب الوطن والانتماء إليه، والمساهمة الإيجابية في حل مشاكله، والامتثال لقيمه وقوانينه، والمشاركة الفعالة في الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى رفعة والحفاظ على مكتسباته، وذلك من خلال تنمية روح المواطنة وتعزيز الولاء للوطن وقيادته بين شرائح الشباب من خلال تزويدهم بالمعارف النظرية والعملية حول مختلف جوانب وطنهم. أقوى الروابط العاطفية والعقلية مع الوطن هي المتعلقة بالولاء. إن أساس العلاقة الدستورية والقانونية هو هذا التقارب. ولا تعد هويات المواطنة تجسيدا للانتماء الحقيقي وتعبيرا عن الولاء الكامل، بل يستمد هذا الانتماء من قناعة في قداسته والتزام بالقول والعمل من أجل مصالح البلد، التي هي في جميع الظروف سلامة الأمة وسيادتها واستقلالها وكرامة شعبها. ويعرف الشعور الحقيقي بانتماء الشخص إلى بلده بالفكر والسلوك والفعل بالانتماء للوطن. والسبب في ذلك هو أن الإنتساب يقوم على فكرة تبادل الحقوق والواجبات بين الفرد والدولة، مما يخلق رغبة روحية لدى الفرد أو المواطن لدعم بكل ما يملك للدولة والدفاع عنه. دور الحرس السلطاني العُماني على المستوى المهني وفي خدمة المجتمع: (1) تأهيل الخريجين لدخول القطاع العام أو الخاص كمهندسين وتقنيين في مختلف الميادين. (2) الكلية هي أحد المراكز التقنية المعتمدة على مستويات مختلفة من قبل مجلس التعليم التقني البريطاني لمنح وثائق

التفويض التقنية الدولية.3) فصيل المظليين: يقوم الحرس العماني الملكي، بمساعدة السلطات المختصة في بعثات البحث والإنقاذ فضلا عن مساعدة المواطنين والزوار.4) السرية البحرية: يقوم الحرس السلطاني العماني بمساعدة السلطات المختصة في منطقة العمل عندما يتعلق الأمر بجهود البحث والإنقاذ وغرق المواطنين والسياح.5) فريق الدراجات (الخوذات الحمراء): يسهم هذا الطاقم إسهاماً كبيراً في مهرجانات سنوية مثل مهرجان صلالة السياحي ومهرجان المسقط بتقديم استعراضات ثاقبة وعروض استثنائية في المناسبات الوطنية.يهدف هذا المقرر إلى تعزيز منظومة القيم وتنشئة الطلاب (المواطنين) على التطلع إلى تراث أمتهم وحضارتهم ومتابعة القضايا الإنسانية وتقديمها وتطويرها كما هو أيضا هدف الحرس السلطاني العماني.